

شرح بداية المجتهد }56} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

المسألة الثانية اختلف العلماء في عدد الضربات الخلاف في المسألة التي قبل هذى هو نفس الائمة ولذلك قلت لكم بعض العلماء يعني يدمجها في ذكرهما في مسألة واحدة. ستجدون ان الائمة الثلاثة - 00:00:00

يرون لابد من ضربتين والحنابلة يرون الاكتفاء بضربة واحدة. يعني نفس الخلاف الاول او المذهب الاول الجمهور رأى هنا انه لا يكتفى بظرفية. والحنابلة يقفون عند حديث عمار. لكن ليس معنى ان هذا - 00:00:20

عند الحنابلة انه يضرب بيديه ضربة واحدة كما ستأتي المناقشة ويكتفى له قال اختلف العلماء في عدد الضربات على الصعيد للتيمم. فمنهم من قال واحدة ومنهم من قال اثنين والذين قالوا اثنين منهم من قال ضربة للوجه وضربة لليدين وهم الجمهور - 00:00:40 واذا قلت الجمهور فالفقهاء الثلاثة معدودون فيهم. اعني مالكا والشافعي وابا حنيفة. نفس الكلام الاول يعني نفس اصحاب الرأي يعني الجمهور يرون انه لا يكتفى بظرفية. هنا ايضا الكلام هنا واصل الخلاف يدور حول - 00:01:01

الآلية. الله تعالى يقول فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. الذين يقولون يكتفى بضربيه واحدة يقولون من يضرب بيديه على الارض فيمسح بهما يكون قد نزل عند الآية يعني مستجيبا قد ادى ما في الآية لأن الآية ليس فيها ما يدل على اكثرب من ذلك - 00:01:20 ثم يأتون بقياس دقيق جدا فيقولونليس الانسان اذا امكنه ان يغسل فمه بغرفة واحدة يكيفه قد جاوبت؟ قال بل. قالوا ايضا وكذلك اليه انه يمسح رأسه واذنيه بماء واحد؟ قالوا بل. قالوا كذلك - 00:01:40

ايضا هذا يجزئه هذا هو مذهب الحنابلة وهذه من حجتهم. هذه من الى جانب انهم مرة اخرى يعودون الى حديث عمار. فضرب بيديه فمسح بهما وجهه وكيفه لكن يعترض عليهم من قبل الجمهور ما يقولون. انت تقولون يضرب ضربة واحدة - 00:02:03 ويمسح بها وجهه وكفه اذا مسح وجهه اين التراب بالنسبة لليدين وانت من يشتريط لا بد ان يكون التيمم على تراب ذي غبار باليد يجيبيون ويقولون يمسح وجهه باصابع بيديه يعني بباطن اصابع اليدين - 00:02:27

ثم بعد ذلك يمسح راحته اليمنى على كف اليمنى وكذلك راحة اليمين على كف اليسرى هكذا يقولون. قالوا وان لم تبقى تراب واو انه يمسح اعلى التراب وجهه يعني يمسح مسحا خفيفا يعني الطبقة الاولى يمسح بها وجهه - 00:02:51 ثانية يمسح بها يضغط على يديه. قالوا وان لم يبق شيء من التراب فلا مانع ان يضرب ضربة ثانية ولو لم تكفي وضرب ثلاثة لأن القصد هو ايصال التراب هذا باختصار وجهة هؤلاء الى جانب حديث عمار اذا هؤلاء قاسوا ذلك على ما يتعلق بماذا - 00:03:17 نحن عرفنا فيما مضى كيف يتوضأ الانسان وان هناك هل يجمع بين النقل الاستنشاق بغرفة واحدة او يخص كل واحدة منها او يتضمض ثلاثا ويستنشق ثلاثا من بينها انه يجمع - 00:03:41

وهكذا. هذه احتججا بها كما ذكرنا فقالوا للانسان ان يجمع بين الانف والفم في غرفة واحدة وكذلك يمسح الرأس والاذنين ايضا بماء واحد كذلك هنا اذا حصل وهذا بدل عن ذاك فينبغي ان يأخذ حكمه - 00:04:01

قال ومنهم من قال ضربتان لكل واحد منها اعني لليد ضربتان وللوجه ضربتان والسبب في اختلافهم ان الآية مجملة في ذلك والاحاديث ايضا ضربة للوجه وظرفية لليد اليمنى وآخره يعني يضرب ثلاثة مرات - 00:04:24

والسبب في اختلافهم ان الآية مجملة في ذلك والاحاديث متعارضة التيمم على الوضوء في جميع احواله غير متفق عليه والذي في

حاديٍث عمار المجمل لكن الحنابلة قالوا من يضرب ضربة واحدة هو يكون ممثلا - [00:04:47](#)

لأنه ليس فيها. لأن أقل ما يكون هو مرة واحدة وهو ممثل. جاء حديٍث عمار ليكون تفسيرا للاية والذي في حديٍث عمار الثابت من ذلك إنما هو ظربة واحدة للوجه والكفين معا. لكنها هنا حديٍث فيها ضربتان - [00:05:08](#)

فرجح الجمهور هذه الأحاديث لمكانه نعم هو كما ذكر المؤلف في أنه ضرب عليه الصلاة والسلام في قصة الحديث نفسه متفق عليه أنه عندما لقيه وعند بئر جمل فسلم عليه فلم يرد عليه فمال إلى جدار فضرب - [00:05:29](#)

فمسح وجهه ثم ضرب مرة أخرى فمسح بيده انه ضرب ضربتين. لكن الذين يقولون ضربة يقولون هذا يدل على الجواز لأنه واجب لكنها هنا أحاديث فيها ضربتان. فرجح الجمهور هذه الأحاديث لمكان قياس التيمم على الوضوء - [00:05:49](#)

قال أيضا حتى لا ننسى في قضية التيمم كيف يعني الإنسان يتيم؟ أولا يعني يستحب العلماء ان يضرب بيده على الأرض مفرجة الأصابع. يعني حتى تحمل ترابا أكثر ان ما يتعلق بنوع التراب سيأتي الكلام فيه. في مسألة مستقلة. لكن يأتي - [00:06:11](#)

هنا على قول من يقول بأنه يمسح ماذا؟ إلى الذراعين فهو يبدأ هكذا يعني ويمسح ثم بعد ذلك يبدأ من أسفل ويمسح بحيث انه يعمم ويكون كالوضوء. فالإنسان عندما يتوضأ كما تعلمون هناك طريقتان الطريقة الأولى التي يستحبها - [00:06:31](#)

العلماء ان يبدأ من اطراف اصابعه نازلا إلى ماذا؟ إلى مرافقه وهذا ايضا يناسب في وقتنا الحاضر لأن الإنسان غالبا ما يتوضأ من المحابس وغيره هذه الكباسات الماء. يعني الصنبورات التي فيها الماء - [00:06:51](#)

والطريقة الأخرى انه يبدأ من المرفق وينزل كل ذلك جائز. والشريعة يعني امرها واسع في ذلك الأمر الميسير. لكن المهم عند من يرى الى المرافقين لابد من التعيم هنا نعم - [00:07:09](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:07:27](#)